

<h2 style="text-align: center;">خطبة في الجِدة</h2>	<p style="text-align: center;">عنوان</p>
<p style="text-align: center;">حضرت نقطه اولي</p>	<p style="text-align: center;">صاحب اثر</p>
<p style="text-align: center;">مجموعه صد جلدی، شماره 91، صفحه 60 – 73</p>	<p style="text-align: center;">مأخذ اين نسخه</p>
<p>مجموعه خصوصي 7007، صفحه 45 مجموعه خصوصي 3030، صفحه 60 مجموعه خصوصي 2039، صفحه 45 عهد اعلى، أبو القاسم أفنان، صفحه 86 (قسمتي) محاضرات، جلد 1، إشراق خاوري، صفحه 729 – 731 (قسمتي) حضرت نقطه اولي، محمد علي فيضي، صفحه 143 – 145 (قسمتي)</p>	<p style="text-align: center;">مأخذ</p>
<p style="text-align: center;"><b>ميناء جدة على ظهر السفينة، قبل بداية رحلة الرجوع من الحج</b></p> <p>➤ "فسبحان الله والحمد لله الذي قد أذن لعبده يوم الرابع من العشر الثاني من شهر الذي قد طلع بعد شهر الحرام للركوب على الفلك المسخر فوق الماء سفينة التي قد ركبت فيها في يوم الصعود إلى بيت الله الحرام... قد أنطق ذكره يوم الركوب بحمد نفسه وذكر سبيل صعوده إلى زيارة نبيه ومظاهر قدرته"، خطبة في جدة</p>	<p style="text-align: center;">محل نزول</p>
<p style="text-align: center;"><b>19 – 24 صفر سنة 1261هـ</b></p> <p>➤ "وله الجلال والجمال من يوم الخروج إلى يوم الوقوف بأرض جدة – صلوات الله على مساكنها من غير وصف ولا عدة – بما قد قضى إثني عشر يوماً في السبيل كمثل حكم النزول من حرم الجليل إلى عين السلسيل وقد قضى حكم الكتاب بالوقوف في أرض حواء ثلاثة يوماً معدوداً فسبحان الله والحمد لله الذي قد أذن لعبده يوم الرابع من العشر الثاني من شهر الذي قد طلع بعد شهر الحرام للركوب على الفلك المسخر فوق الماء سفينة التي قد ركبت فيها في يوم الصعود إلى بيت الله الحرام"، خطبة في جدة</p>	<p style="text-align: center;">سال نزول</p>
<p style="text-align: center;">عامه الناس</p>	<p style="text-align: center;">المخاطب</p>

## الفهرس

- (1) خطبة
- (2) بطلان فكرة وحدة الشهود للحكماء الاشراقين
- (3) بطلان فكرة بسيط الحقيقة ومعرفة الذات الالهية للحكماء الصدرائين
- (4) الشيخ احمد الاحسائي والسيد كاظم الرشتي
- (5) مقام حضرة الباب
- (6) تفاصيل الزمان والمكان خلال سفر الحج
- (7) سرد اللواح المباركة التي سرقت خلال سفر الحج

## بسم الله الرحمن الرحيم

[خطبة]

أحمد لله الذي قد أقام العرش على الماء والهواء على وجه الماء وفرّق بينهما على كلمة الاء ثمّ قد فتق الأجواء من عالم العماء بينهما حفظاً على كلمة الهاء وأخرَج من هذه الهواء شجرة السّيناء وأطفها على أبحر الثّناء لمطلع نور البهاء على سرائر الحمراء لسمع كلّ من مطلع خطّ البيضاء عن أفق السّوداء نداء ورفات الحمراء على الشّجرة الخضراء، الله، لا إله إلاّ الله ربّ العرش والسّماء وقد أتقنَ بصنع حكمته خفيات الصّنائع في كلّ شيء لتدلّعنّ ألسن كلّ الأشياء بنعت قدرته على ظهور تجلّيه في الشّجرة المباركة على الطّور السّيناء على حرفٍ من [الركن] الحمراء، الله لا إله إلاّ هو<sup>1</sup>

وأظهرَ بقدرته ذوات الموجودات من بحبوحة القِدم على معرفة الدّات للدّات بالمحو المنقطعة عن الأسماء والصّفات ليتلجلجنّ حقايق الأفتدة بنعت مشيّه على كلمة الإنشاء، الله لا إله إلاّ هو<sup>2</sup>

وأحكَم بعد تفوّر القدر، علم يمّ المقدّر، طمطم التّليث، لكثرة الأمواج على أبحر الصّليب، لينزهنّ النّصارى ألفت القائم بين التّهين عن الشّبه في المثلين، وعن الشّكل في الأختين، وليعرفنّ عند مطلع أرياح صبح السّيناء كثرة الأمواج في الماء، ليسبحنّ الله ربّ البحر بذلك من شأن الأمواج من تلك اللّجة الأجاج على كلمة البيضاء في قعر يمّ السّابع من أبحر الخضراء، الله لا إله إلاّ هو<sup>3</sup>

وأقضى بعد حكم القدر يمّ القضاء [بحرف] البداء [ليتلا لأن] أفتدة الممكنات بالماء المرشحة من هذا البحر المواج الأجاج ليطالغنّ كلّ ذرّات الخلق عند تجلّي نور الحمراء، عدلّ الله وحكمته، [وليقولنّ] عند تجلّي نور البيضاء، كلمة الدّر من دون الدّر، الله لا إله إلاّ هو<sup>4</sup>

<sup>1</sup> مقام المشيئة

<sup>2</sup> مقام الارادة

<sup>3</sup> مقام القدر

<sup>4</sup> مقام القضاء

### [بطلان فكرة وحدة الشهود للحكماء الاشرائيين]

فسبحان الله البارىء البديع والوثر الحى القيوم القديم عما قد وصفوا حكماء التشريك<sup>5</sup> في سر الترييع بعد قضاء المشية في حكم التثليث وأختها،<sup>6</sup> وظنوا في حكم التراب غير ما قدر الله للنار، وشبهوا حقايق الصفات على غير علم الكتاب،<sup>7</sup> وحسبوا أن يحسنوا في سبيل الله [وجاءوا] بإثم عظيم، وعلى هذا المنهج الوعر والمسلك المستوعر، قد بطلوا حكماء التار على حكم القدر في شأن مقدور، واستقروا على غير حكم الله في أرض مستتر، [وظنوا] أنهم قد استقاموا في ظلّ الشمس والقمر،<sup>8</sup> كلاً وربك، إنهم لهم الضالون، وإنهم لهم المشبهون، وإنهم المكذبون

### [بطلان فكرة بسيط الحقيقة ومعرفة الذات الالهية للحكماء الصداريين]

قل، أبدع الله ربّ الخلق في كلّ شيء حدّ التشبيه ونعت التّقطيع لئلا يفترى نفس في تلقاء وجه الله [بكلمة] الوصل، وقد عرفه بالعدل مواقع الأمر في مقام الفضل، ولقد عموا أعين [الصدرايين]<sup>9</sup> في معرفة الربّ ونطقوا بألواح ما نزل في القرآن وما بيدع من أيدي أهل الحقّ، واكتسبوا بما قد كتبوا في ألواحهم مثل المشاعر<sup>10</sup> وأشبهها في دقايق ذكوان أجرد خشن

<sup>5</sup> حكماء التشريك: هم مفكرى الفلسفة الإشرافية. ترجع الفلسفة الإشرافية إلى الفيلسوف اليوناني أفلاطون الداعية إلى الوصول إلى المعرفة عن طريق البحث والبرهان العقليين. أما في صورتها الإسلامية، يُعد أبو الفتوح يحيى بن حبش بن أميرك السهروردي (شيخ إشراق) مؤسس الفكر الفلسفي الإشرافي الذي يدعو إلى الوصول إلى المعرفة عن طريق الذوق والكشف.

<sup>6</sup> واختها: الارادة، التثليث: القدر، الترييع: القضاء، الإذن، الأجل، والكتاب. "سبحانك اللهم يا ربّ المشية وأختها وخالق القدر وأبنائها"، مقدمة تفسير سورة البقرة.

<sup>7</sup> وحدة الشهود: وحدة المعبودات والمعبود في صورة الوجود، معرفة الله بالوحدانية وبأسمائه وصفاته، ترى كل الذوات والصفات والأفعال في أشعة ذاته وصفاته وأفعاله، لا أرى شيئاً إلا الله، حالة الفناء.

<sup>8</sup> الشمس والقمر: النبوة والولاية

<sup>9</sup> الصداريين: هم مفكرى الحكمة المتعالية التي نظّمها محمد بن إبراهيم القوامي الشيرازي (1572م-1640م) الملقب بملا صدرا الشيرازي، له عدة كتب منها: الحكمة المتعالية في الاسفار العقلية الاربعة، المشاعر، العرشية، المبدأ والميعاد وغيرها.

<sup>10</sup> المشاعر: رسالة المشاعر، من تأليف الملا صدرا الشيرازي، تدور هذه الرسالة حول مسألة أصالة الوجود واعتبارية الماهية، وتحتوي الرسالة ثمانية مشاعر في شرح الوجود والماهية وكيفية تحققهما.

فسبحان الله كأنهم لا يقرأوا حكم القرآن [ولم] يشعروا بأحكام أهل التبيان،<sup>11</sup> وحكموا في معرفة ربهم كحكم الماء في الأشجار، فتعالى الله عما افتري المحسن<sup>12</sup> في كلامه، لن يحيط بعلم الله من بعض حرف، فقد ضرب بالمثل في الذات<sup>13</sup> كنفس الأبحر في الأمواج،<sup>14</sup> والماء عند تعيين الثلج في الأشباه،<sup>15</sup> إن الله وملائكته بريئون من هؤلاء الحكماء، فقد اشتبهت على أنفسهم آيات الخلق بمعرفة الذات واحتملوا الإثم بما قد حكموا على غير حكم الله في القرآن،<sup>16</sup> ولقد أتبعوهم بإحسان أكثر العلماء من حيث لا يعلمون حكم من أهل البيان<sup>17</sup>

### [الشيخ احمد الاحساني والسيد كاظم الرشتي]

حتى قد طلع اليوم بالضياء وأضاء الشمس والقمر<sup>18</sup> بحكم الإنشاء، قد بينا لكم آل الله في معرفة الإبداع على سدّ الإنقطاع وقطع الإمتاع، وأكتسبنا على هيكمل معرفتهما بما قد شاء الله في حقهما، وقد كتبنا بأيديهما من حكم القرآن

<sup>11</sup> أهل التبيان: الأئمة الاطهار عليهم السلام اجمعين

<sup>12</sup> المحسن: محمد محسن بن مرتضى بن محمود (1007 هـ - 1091 هـ) الملقب بالفيض الكاشاني

<sup>13</sup> الذات: الذات الالهية.

<sup>14</sup> البحر بحر على ما كان في القدم إن الحوادث أمواج وأنهار

لا تحجبنا أشكال تشاكلها عمّن تشكّل فيها وهي أستاذ (الكلمات المكنونة، فيض الكاشاني، الصفحة 57)

أيضاً، "وإن الله كالممداد والخلق كهيئة الكتابة، وإن الله كالنفس والخلق كالألفاظ، وإن الله كالواحد والخلق كالأعداد"، الكلمات المكنونة،

الفيض الكاشاني، الصفحة 54

<sup>15</sup> وما الخلق في التمثال إلا كتلجة وأنت بها الماء الذي هو نابع

فما الثلج في تحقيقنا غير مائه وغيران في حكم دعتة الشرائع

ولكن يذوب الثلج يرفع حكمه ويوضع حكم الماء والأمر واقع (الانسان الكامل، عبدالكريم الجيلاتي)

<sup>16</sup> استخرج المأصدرا الشيرازي فكرة بسيط الحقيقة من مذهب وحدة الوجود بقوله: "كل ما هو بسيط الحقيقة فهو بوحدة كل الأشياء".

البسيط هو الذي لا تركيب فيه والمركب هو خلاف ذلك. محور مذهب وحدة الوجود الربط بين الموجد والمفقود، أما مذهب بسيط الحقيقة فمحوره في إثبات علية الذات والربط بين الذات والافعال والصفات.

<sup>17</sup> أهل البيان: الأئمة الأطهار عليهم السلام اجمعين. احتمالات معاني "البيان" في كتابات حضرة الباب: (1) دين البيان (2) آثار حضرة

الباب (3) كتابان البيان الفارسي والعربي (4) أهل البيان، فنههم إشارة الى الأئمة الاثنا عشر، ومنهم إشارة الى المؤمنون بدين البيان، ومنهم

إشارة الى الذين يتقنون ويمارسون علم البيان وهو فرع من علم البلاغة في اللغة (5) البيان، الشرح والتوضيح.

<sup>18</sup> إشارة الى الشيخ أحمد الاحساني والسيد كاظم الرشتي، "اعلموا يا أهل الأرض أن الله قد جعل مع الباب بايين من قبل ليعلمكم أمره على

الحق بالحق من حوله على الحق مشهوداً"، قيوم الاسماء، سورة القدر (24). "وإنا نحن قد قدرنا البابين في حول الماء آيتين فمحونا آية الليل

ألواح، اللوح في الفوايد، واللوامع،<sup>19</sup> لتستقر الأفئدة من فوايد [آياتهم]، وأضاءت الحقائق من لوامع [آثارهم]، ولقد اتبعوهما بحكم القدر أهل مستسرّ، ورجعوا إلى فطرة الله من حكم القرآن في شأن مقدّر، فكلّ قد اكتسبوا نصيبهم من حكم الكتاب، واحتمل الآخرون بالإفتراء بهما على غير إحاطة علم الواضح، كمثل الَّذِينَ قَدْ افْتَرَوْا عَلَىٰ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا كِتَابٍ مُّبِينٍ

### مقام حضرة الباب

حتى رجع الكاف في محلّ الأمر إلى منطقة حكمه،<sup>20</sup> ودور الأدوار ليوم الله في شأنٍ بديع، والأنوار على سرّ منيع، قد [أطلع] الأنوار من علم العماء،<sup>21</sup> وأنطق شجرة السيّناء في أبحر الثناء، وأظهر كلمة التسييح في أرض الحمراء ألا يا أهل الفؤاد، قد [طلعت] شجرة الصّانع، والمستسرّات الطّلايع، والشّمس اللّامع، والإسم القاطع، هذا النور الذي قد حمل

وقد جعلنا آية النهار هذا مبصرة لتبتغوا إلى حظكم من الذكر الأكبر وإن الله قد كان بالمؤمنين رحيمًا... وقد أرسلت عليكم في الأزمنة الماضية أحمد وفي أزمنة القرية كاظمًا فلم تتبعوهما إلا المخلصون منكم"، **قيوم الاسماء، سورة الانوار (27)**. "وهو الذي قد جعل الشمس والقمر آيتين بالحقّ ليعلموا عدد السنين في البابين الثّيرين كذلك يضرب الله الأمثال بالحقّ لتكونوا بالله الحميد شكورا"، **قيوم الاسماء، سورة القلم (71)**. "وإنّا نحن قد بعثنا البابين من قبل على ذلك الكلمة فمنهم من آمنوا ومنهم من كفروا وإنّ الله كان على كلّ شيء شهيداً"، **قيوم الاسماء، سورة الزوال (80)**. "قل للسّابقين أن اقرؤا آيات البابين فإنّها حلّ في الكتاب لأنفسكم ومن أعرض من حكم ربّك في ذلك الكتاب قل والله لغني عن العالمين"، **كتاب الروح**

<sup>19</sup> **اللوحة في الفوايد واللوامع**: إشارة الى كتاب الفوائد للشيخ أحمد الإحسائي، وكتاب اللوامع الحسينية للسيد كاظم الرشتي  
<sup>20</sup> "والمشيية والكاف المستديرة على نفسها والإرادة، أقول: المشية هي الذكر الأول يعني أنّ الفاعل إذا أراد صنع شيء أول ما يذكره وتتوجه إليه العناية هو المشية وإذا تأكّد ذلك العزم سمّي إرادة وهي ما روى يونس عن الرضا عليه السلام وسمّيت بالكاف لأنها هي أمر الله المعبر عنه بكنّ فالكاف إشارة الى الكون وهو المشية أو أثر المشية والنون إشارة الى العين وهي الإرادة أو أثر الإرادة فسمّيت بالكاف لأنها منشأ الكون وهو الوجود وسمّيت الإرادة بالكاف بمعنى المشية والنون لأنها منشأ العين والمستديرة على نفسها لأنّ المشية هي الكاف وخلقها الله بنفسها فهي في الاعتبار كاف خلقت بكاف واستدارتها في اعتبار كونها علّة معاكسة لاستدارتها في اعتبار كونها معلولة لأنّ العلّة استدارتها استدارة فاعلية والمعلول استدارته مفعولية فلذا قيل لها الكاف المستديرة على نفسها لأنها لا اعتبار كونها معلولة تدور على نفسها باعتبار كونها علّة"، **جوامع**

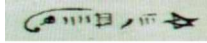
**الكلم، المجلد 2، شرح الفوائد، الفائدة الرابعة، الشيخ أحمد الإحسائي**

<sup>21</sup> "والله الإشارة في الباطن حيث قال عزّ ذكره: "إنّ الله تعالى كان في عماء فوق هواء تحتها هواء قبل خلق السّموات والأرض" وإنّ المراد بالعماء هو السّحاب الرّقيق"، **إشراق في اللوامع الحسينية**

حرف "هاء" في أرض الفؤاد،<sup>22</sup> وخرج من حدّ [حرف] الواو<sup>23</sup> في قلم المداد، ذكراً لله،<sup>24</sup> الذي قد نزل إليه الآيات بلسان الله الناطق في الدلالات، ليعلم كلّ [الأناس] حدّ مشربهم في حكم هذا الماء البيضاء، وليحمل كلّ ذي شركمة السفلى على ما قدر في لوح أو أدنى، كذلك قد نزل الله آيات الطور من [المستقرّ الأعلى، ليعلم كلّ باهرٍ وضارعٍ، وكلّ سامعٍ وقائعٍ، كلمات الفردوس، في لوح القدوس، والآيات النازلة من مكفهرات العماء، في ظلّ [الإفريدوس، لتحيي] كلّ الأنوار بماء الحيوان، من هذا الطمطم المواج، ماء الكافور، بحكم الكتاب، [ولتكشف] كلّ الأسرار [بالماء] الحمراء من هذا البحر البيضاء، [الماء] الطهور، لحكم الله من كلمة الكتاب، فلله الحمد والعظمة والثناء ولا يحيط بعلمه إلا ما شاء إنّه لا إله إلا هو، الله، لا إله إلا هو الحي المتعال، الله، لا إله إلا هو الغنيّ المتان

**22 حرف الهاء:** ه = 5، باب = 5 (حسب حساب الجمل). هوية - (منسوب إلى هو) "1. هوية الإنسان: حقيقته المطلقة وصفاته الجوهرية". 2. الهوية الوطنية: معالمها وخصائصها المميزة وأصلتها". 3. بطاقة الهوية: البطاقة الشخصية تحيل اسم الشخص وتاريخ ميلاده وعمله وجنسيته. معجم الغني. هاء الهوية: إشارة إلى الهوية الإلهية. "ومنها رتبة الألف الغيبية، وصرف الصمدانية ونور الإلهية وحرف ظهور الهوية [والآية] الأحدثية في [الكينونية] البشرية... ثمّ الولاية الإنسانية في [الرتبة] العلوية والصورة الأنزعية التي دلت على الهوية وصرحت باللاهوتية"، تفسير سورة العصر. (قيام الواو بالهاء، قيام الهوية، ظهور إلهي). "قال الامام علي (ع): صور عارية عن المواد خالية عن القوة والاستعداد تجلى لها فأشرق وطالعها فتألأت فألقى في هويتها مثاله فأظهر عنها أفعاله"، بحار الانوار، المجلد 40، المجلسي، أبواب كرائم خصاله ومحاسن أخلاقه وأفعاله صلوات الله عليه وآله، باب علمه عليه السلام وأنّ النبي صلى الله عليه وآله علمه ألف باب، وأنّ كان محدثاً، الحديث 54

**23 الواو:** إشارة إلى حرف (و)، بمعنى و= واو، إشارة إلى قيام الألف بين الواوين، إشارة إلى ظهور دعوة حضرة الباب. "وقد اشير الى هذا



المعنى بالواو المنكس في آخر الاسم الاعظم (مكس الزنك ٤٣٤ مع كتابخانه على) فان الواو واوان والالف في الوسط فالاولى اشارة الى الدنيا لانها خلقت في ستة ايام والثانية اشارة الى الاخرى لانها كذلك والالف القائم بينهما اشارة الى القطب القائم على كل نفس بما كسبت وهذا القطب ليس هو ذات الله سبحانه لمكان الاقتران والارتباط فوجب ان يكون ظهوره بفعله وذلك الظهور الفعلي ما تحقق الا في اشرف المخلوقات واکرمها واعظمها وليس هو الا محمد صلى الله عليه وآله وعليّ عليه السلام فللاول مقام الاجمال ولالثاني مقام التفصيل فصح ما ذكرنا. قوله عليه السلام: انا الناظر في المغربين والمشرقين، شرح الخطبة الطنجنجة، السيد كاظم الرشتي

**24 ذكر الله:** من ألقاب حضرة الباب. "يا أهل الأرض من أطاع ذكر الله وكتابه هذا فقد أطاع الله وأوليائه بالحق وقد كان في الآخرة من أهل جنّة الرضوان عند الله مكتوباً"، قيوم الاسماء، سورة الملك (1).

### [تفاصيل الزمان والمكان خلال سفر الحج]

#### [1 - مغادرة شيراز الى بوشهر]

قد أسرى كلمة عبده من أرض مولده<sup>25</sup> في السنة بعد المائتين والألف عن الهجرة المقدسة<sup>26</sup> يوم السادس من العشر الثالث<sup>27</sup> المقدم على شهر الله الحرام<sup>28</sup> الذي نزل فيه القرآن<sup>29</sup>

#### [2 - الوصول الى بوشهر قادما من شيراز]

وَأَبْلَغَهُ إِلَى جَزِيرَةِ الْبَحْرِ<sup>30</sup> فِي يَوْمِ السَّادِسِ مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ، شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي قَدْ قَضَى الْقَدْرَ فِيهَا عَلَى حَكْمِ اللَّهِ فِي لَيْلَةٍ مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مِنْ دُونِهَا<sup>31</sup>

#### [3 - ركوب السفينة في بوشهر ومغادرة السفينة الى جدة]

ولقد أرفعه بجوده على فلك<sup>32</sup> المسخر فوق الماء يوم التاسع من عشر الثاني عن الشهر الحرام، شهر الله الذي قد فرض فيه الصيام<sup>33</sup>

<sup>25</sup> أرض مولده: مدينة شيراز، المدينة التي ولد فيها حضرة الباب

<sup>26</sup> السنة بعد المائتين والألف عن الهجرة المقدسة: 1260 هـ

<sup>27</sup> يوم السادس من العشر الثالث (العشر الاول = 1-9، العشر الثاني = 11-19، العشر الثالث = 21-29): 26

<sup>28</sup> الشهر المقدم على شهر الله الحرام الذي نزل في القرآن: إشارة الى شهر شعبان الذي يأتي قبل شهر رمضان (الذي أنزل فيه القرآن)

<sup>29</sup> مغادرة حضرة الباب مدينة شيراز الى مدينة بوشهر: ٢٦ شعبان ١٢٦٠ هجرية

<sup>30</sup> مدينة بوشهر الواقعة على الخليج الفارسي

<sup>31</sup> وصول حضرة الباب الى مدينة بوشهر: ٦ رمضان ١٢٦٠ هجرية

• مدة السفر من شيراز الى بوشهر: ١٠ أيام

<sup>32</sup> اسم السفينة: فتوح الرسول، راجع كتاب The Bab لجناب بليوزي، الصفحة 69

<sup>33</sup> ركوب حضرة الباب على ظهر السفينة في بوشهر مغادرا الى الحج: ١٩ رمضان ١٢٦٠ هجرية

• مدة مكوث حضرة الباب في بوشهر: ١٣ يوماً

"الحمد لله الذي قد أرفع عبده من البلد المقام على السفينة الصغيرة إلى الفلك المسخر فوق الماء من قبل طلوع خطّ البيضاء عن الأفق السوداء إلى قبل ارتفاع شمس السماء في ثلث ساعات اليوم التاسع بعد العشر الأول من الشهر الحرام للصعود إلى الكعبة بيت الحرام... ولقد قدر الرحمن على صنع حكيمته سفر الباب في ذلك اليوم التاسع بعد العشر الأول من الشهر الحرام بالخروج عن الأرض إلى سطح ماء هذا البحر الأجاج"، خطبة في البكارة.



#### [4 - الوصول الى مكة المكرمة عن طريق جدة]

وَأَبْلَغُهُ إِلَى أُمَّ الْقُرَى،<sup>34</sup> بيت الله الحرام، في يوم الأول من الشهر الحرام، شهر الله الذي قد قضى فيه حكم الحج لأهل الإسلام<sup>35</sup>

#### [5 - اتمام مناسك العمرة والحج]

وتَمَّ فِيهِ السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَمَا قَدَّرَ فِي الطَّوْفِ وَالْقِيَامِ، وقد قضى فيه حكم مناسك العمرة والحج في يوم الثالث من العشر الثالث<sup>36</sup> من هذا الشهر المقدم شهر الله الحرام<sup>37</sup>

#### [6 - مغادرة مكة المكرمة والوصول الى المدينة المنورة]

ثُمَّ قَدْ أَصْعَدَهُ إِلَى بَلَدِ حَبِييبِهِ<sup>38</sup> - مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ - مِنْ مُضِيِّ هَذَا الْيَوْمِ<sup>39</sup> إِلَى يَوْمِ السَّابِعِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ بَعْدَ الْمَائَتَيْنِ وَالْأَلْفِ مِنَ الْهَجْرَةِ الْمُقَدَّسَةِ مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ شَهْرِ اللَّهِ<sup>40 41</sup> الَّذِي قَدْ قُتِلَ فِيهِ

<sup>34</sup> أم القرى: مكة المكرمة. ذكر حضرة الباب في كتاب البيان الفارسي بأن السفينة توقفت في مسقط خلال رحلة الذهاب إلى الحج (معرباً)، "بدرجة أنني لم أجد الماء اثناء سفري من بوشهر إلى مسقط ذلك السفر الذي دام 12 يوماً"، الباب 16 : 4 في ذكر حج البيت.

<sup>35</sup> وصول حضرة الباب إلى مكة المكرمة: الأول من ذو الحجة 1260 هجرية

• شهر الحج: ذو الحجة

• مدة السفر من بوشهر إلى مكة المكرمة: 71 يوماً (عن طريق مسقط وجدة)

<sup>36</sup> العشر الثاني بدل العشر الثالث: كما في كتاب عهد اعلى، ابو القاسم افنان (ص86)، محاضرات، اشراق خاوري جلد 1 (ص730)، حضرت نقطه اولى، محمد علي فيضي (ص144)، وهذا هو الأصح لأن عدد أيام الحج هي ثلاثة عشر

<sup>37</sup> أتمَّ حضرة الباب مناسك العمرة والحج: 23 ذو الحجة 1260 هجرية (13 ذو الحجة 1260 هجري)

<sup>38</sup> أصعده: إشارة إلى حضرة الباب. بلد حبيبه: المدينة المنورة

<sup>39</sup> من مضى هذا اليوم: يوم اتمام العمرة والحج، 23 ذو الحجة 1260 هجرية (13 ذو الحجة 1260 هجري)

مغادرة مكة المكرمة إلى المدينة المنورة: 27 ذو الحجة 1260 هجرية

<sup>40</sup> وصول حضرة الباب إلى المدينة المنورة قادماً من مكة المكرمة: 7 محرم 1261 هجرية

• مدة السفر من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة: 12 يوماً (خطبة بين الحرمين قرب منزل الصفراء.)

<sup>41</sup> غادر مكة إلى المدينة المنورة (مرجع آخر): 27 ذو الحجة 1260 هـ، "الحمد لله الذي قد أسرى بعبده إثني عشر يوماً من المسجد الحرام [مكة المكرمة] في يوم السابعة بعد عشر الثالث من الشهر الحرام إلى بلد الحرام أرض المقدسة [المدينة المنورة] التي قد استقرت عليها عرش الجلال [قبر الرسول]"، خطبة في قرب منزل الصفراء - 2

التسبيح والتهليل بقتل كلمة التكبير والتمجيد، أبي عبد الله الحسين (ع)<sup>42</sup>، فله القدر والكبرياء بما قد أحفظه في حرم القدس<sup>43</sup> سبعة وعشرين يوماً من الشهرين العظام<sup>44</sup>

### [7 - مغادرة المدينة المنورة الى جدة]

وله المجد والعظمة في أول الصعود في اليوم الرابع في الشهر الآمن بعد شهر الله الحرام<sup>45</sup> من لدى أوليائه إلى كل الخلق بالبلاغ كلمة القطع بعد العجز من معرفة آل الله - سلام الله عليهم - في منتهى المنع

### [8 - الوصول الى جدة والمكوث فيها لمدة ثلاثة أيام]

وله الجلال والجمال من يوم الخروج إلى يوم الوقوف بأرض جدة - صلوات الله على مساكنها من غير وصف ولا عدّة - بما قد قضى إثني عشر يوماً في السبيل<sup>46</sup> كمثال حكم النزول من حرم الجليل إلى عين السلسيل وقد قضى حكم الكتاب بالوقوف في أرض حواء ثلثة يوماً معدوداً<sup>47</sup>

### [9 - الركوب على السفينة لمدة خمسة ايام وبداية رحلة السفر الى بوشهر]

فسبحان الله والحمد لله الذي قد أذن لعبده يوم الرابع من العشر الثاني من شهر الذي قد طلع بعد شهر الحرام للركوب على الفلك المسخر فوق الماء سفينة التي قد ركب فيها في يوم الصعود إلى بيت الله الحرام<sup>48</sup>

<sup>42</sup> الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) (3 شعبان 4 هـ - 10 محرم 680 هـ)

<sup>43</sup> أحفظه: إشارة الى حضرة الباب. حرم القدس: المدينة المنورة

<sup>44</sup> مدة مكوث حضرة الباب في المدينة المنورة: وصل (7 محرم) + غادر (4 صفر) = 23 + 4 = 27 يوم

<sup>45</sup> مغادرة حضرة الباب المدينة المنورة الى مدينة جدة: 4 صفر 1261 هجرية

<sup>46</sup> الخروج: مغادرة المدينة المنورة. الوقوف: الوصول الى جدة

وصول حضرة الباب الى جدة قادماً من المدينة المنورة: 16 صفر 1261 هجرية

• مدة السفر من المدينة المنورة الى جدة: 12 يوماً

<sup>47</sup> أرض حواء: مدينة جدة. مدة مكوث حضرة الباب في مدينة جدة: 3 أيام

<sup>48</sup> ركب على ظهر السفينة (فتوح الرسول) في جدة: 19 صفر 1261 هجرية (16 صفر + 3 أيام = 19 صفر)

بداية رحلة السفر الى بوشهر على ظهر نفس السفينة التي ركبها في رحلة الذهاب الى الحج: 24 صفر 1261 هـ (مكث حضرة الباب على

ظهر السفينة لمدة خمسة ايام قبل بداية رحلة السفن)

فَلله الحمد شعشعانياً متلامعاً متقدساً بتقدیس الله وفضله على كل الخلق أجمعين، وله الحمد والكبرياء كما هو أهله ثناء  
يفضل على كل شيء كفضل الله لنفسه إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

فسبحان الله الأحد القيوم الفرد المعبود الذي قد أنطق ذكره<sup>49</sup> يوم الركوب بحمد نفسه وذكر سبيل صعوده إلى زيارة نبيه  
ومظاهر قدرته، محمد وآله، معدن العظمة في منتهى أمره وفضله [لتعلم] كل نفس بعلم أيام صعوده حكم القدر وسرها  
وليخرج كل ذي روح من أيام سيره حكم العرش والكرسي وسير الأفلاك في ملأ الأسماء والصفات حتى [يدخل] الكل  
بيت الله الحرام<sup>50</sup> بالآيات الغراء النازلة على تلك الألواح البيضاء وليسجدن في المسجد كما قد فعلوا أول مرة وليتبروا ما  
علوا تنبيراً

فسبحان الذي قد قضى في سبيل سيره ما قد قضى لكل الأبواب من قبل ورأى في سبيل الله كل الأذى من أهل الشك  
والشرك، تلك سنة الله قد خلّت من قبل وما أجد لسنة الله تديلاً في شأن من بعض الشيء تحويلاً ولن تجدوا لحكم الله  
في بعض من الحرف تديلاً

### [سرد الألواح المباركة التي سُرقَت خلال سفر الحج]

حتى قد سرق السارق في أرض الحرمين في منزل كل ما كتب الله في السبيل له ليلة الأول من السنة الأول إحدى وستين  
بعد المائتين والألف من الشهر الثاني بعد شهر الحج<sup>51</sup>، وإن ذلك حكم من سنة الأولين، وما أجد لشأن الله في بعض من  
الحكم تحويلاً

<sup>49</sup> الذكر: من ألقاب حضرة الباب. "يا معشر العلماء اتقوا الله في آرائكم من يومكم هذا فإن الذكر فيكم من عندنا قد كان بالحق حاكماً  
وشهيداً"، قیوم الاسماء، سورة العاشوراء (12). "الله قد أوحى إليّ أنّي أنا الله الحق لا إله إلا أنا قد قدرت فضل الذكر كفضلي على العالمين جميعاً"،  
قِیوم الاسماء، سورة العاشوراء (12).

<sup>50</sup> بيت الله الحرام: البيت المبارك في شيراز

<sup>51</sup> تاريخ سرقة الألواح المباركة: 1 محرم 1261هـ، أيضاً (حضرت باب، فيضي، ص 145) & (عهد اعلى، أفنان، ص 145)  
تاريخ سرقة الألواح المباركة: 11 صفر 1261هـ (تقويم تاريخ أمر، خاوري، ص 24)، 1 صفر 1261هـ (مكوين، ص 52)  
مكان السرقة بين مكة والمدينة: بين مكة والمدينة، أيضاً (حضرت باب، فيضي، ص 145) & (عهد اعلى، أفنان، ص 145)  
مكان السرقة بين المدينة وجدة: (تقويم تاريخ أمر، خاوري، ص 24) & (MacEoin، ص 52) & (Amanat، ص 243)

ألا يا أيها الملاء أن اعملوا حكم الآيات فيما أخذ السارق من غير علم مبین، وإنّ منها آیات من باطن السّطر التي قد سطرت من يد الذّکر<sup>52</sup> بالمداد الحمراء على إحدى عشر ورفات<sup>53</sup> بيضاء مذهبة بالماء الذهب وخطّ حمراء حولها:

[2 - 1] علم إثنين جزء من مستسرّ السّرّ المجلّل بالسّرّ الأكبر في حكم باطن القرآن من أوله الذي لن يمسه أحد من قبل ولن يحيطه بعلمه أحد من بعد ولما نزل في لوح من السماء آیات مستسرّات وبيّنات محكمات من الله ربّ السموات والعرش على العالمين جميعاً ألا من وجد حرفاً منها لم يحلّ له قراءة حكمها إلا بإذن من نزل إليه وإنها في حكم القرآن لمن خزائن الكبرى ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى أَفْتَمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ﴾<sup>54</sup> ولقد نزل فيها حكم ربك في ﴿جَنَّةِ الْمَأْوَىٰ﴾<sup>55</sup> إلى ما قدّر في عرش أو أدنى ومن كذب بآياتنا الكبرى نحكم له يوم القيمة بالنار الجحيم من شائدنا السفلى أن اتقوا الله يا أهل الوجدان وإنها قد نزل في حكم رجال البيان وكان الله عن العالمين غنياً وإنه لكتاب قد فصلت في حكم باطن اللوح تنزيلاً من عزير حكيم

[3] ثمّ كتاب قد فصلت على شأن من آية الكرسي بحكم ربك في مأتين سورة التي كلّ واحدة منها قد أحكت على إثني عشر آية من آیات باطن القرآن هدىً ورّحمةً من لدنا لقوم يشهدون وإنه لتنزيل من لدن عليّ حكيم<sup>56</sup>

[4] ثمّ كتاب على أربعمأة آية من حكم ربك في أربعين سورة محكمة على حكم لما نزل الروح على قلب الحميري آیات مستسرّات لم ترّ عين بمثل حرف منها قد نزلت من سرائر سرّ المقنع<sup>57</sup>

<sup>52</sup> من القاب حضرة الباب

<sup>53</sup> إحدى عشر، عدد الألواح المباركة التي سُرقَت في منزل في الطريق بين مكة والمدينة

<sup>54</sup> القرآن الكريم، سورة النجم (53)، الآيات 11 - 12

<sup>55</sup> القرآن الكريم، سورة النجم (53)، الآية 15

<sup>56</sup> آية الكرسي، قال تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾، القرآن الكريم، سورة البقرة (2)، الآية 255

<sup>57</sup> السيد إسماعيل بن محمد الحميري (105-173هـ)، من شعراء أهل البيت (ع) وله عدة قصائد في مدح الائمة (ع) منهم: قام النبي يوم خم، الائمة بعد المصطفى، من كنت مولاه، علي إمام وصي النبي، الى أهل البيت، في عشق أمير المؤمنين، ... وغيرها ويقال أن له 87 قصيدة معروفة. "شرح قصيدة [الحميري]، أربعين سورة كلّ سورة أربعين آية"، كتاب الفهرست

[5] ثمّ قد فصلت في سرّ المجلّل بالسّطر الأوّل المستسرّ بالحلّ الثالث أحكام من طلسم الرّابع تنزيل من لدنّا لقوم يسمعون

[6] ثمّ كتاب في المشكوة عن المصباح من المصباح في المصباح الرّجاجة الرّجاجة ثمّ الرّجاجة في الرّجاجة أبواب على ما تشرق من صبح الأزل قد أحكمت في كلّ مشرق منها ورقات مضيئة مورقة من الشّجرة المباركة التي لا شرقية ولا غربية آيات في أسرار اللاهوت وبيّنات من كتاب ربك في أحكام الملّك والجبروت ألواح مقدّسة مضيئة من شجرة السّيناء على طور ما نزل في حكم البهاء، الله لا إله إلا هو كتاب من لدنّا قويّ حفيظ وإنّ ما نزل فيه أحكام باطن القرآن هدى وبُشرى لقوم يؤمنون فمن اقتبس من نور حكم ما نزل فيها فأولئك هم المهتدون

[7] ثمّ كتاب في حكم القرآن من الجزء الثاني عن السّورة إلى ما قد نزل الله إلى آخرها آيات من عند الله وبيّنات من باطن التّأويل تنزيل من لدنّا لقوم يتفكّرون<sup>58</sup>

[8] ثمّ قد فصلت من لديّ على البحر صحيفة في الدّعاء على خمسة عشر أبواب من الأمر الذي ما نزل من ألسن السّبعة في الإنشاء بمثله آيات مطهّرة عن الإشارات تنزيل من لديّ لقوم يسجدون<sup>59</sup>

[9] ثمّ صحيفة في سبيل الحجّ وحكم من أراد حرم آل الله بالعدل على شأن الذي لم يخطر بقلب بشرٍ من قبل ولم ينزل من يديّ عبد من بعد أبواب محكمة أربعة عشر كلّ آيات بيّنات من عند الله لقوم يتفكّرون<sup>60</sup>

<sup>58</sup> أنزل حضرة الباب تفسيراً لسورة البقرة وأن هذا التفسير جاء في ثلاثة أجزاء:

(1) تفسير سورة البقرة (الجزء الأول)، يحتوي على مقدمة وتفسير الآيات 1 - 141

(2) تفسير سورة البقرة (الجزء الثاني)، يحتوي على تفسير الآيات 142 - 143

(3) تفسير سورة البقرة (من الجزء الثاني الى آخرها)، يحتوي على تفسير الآيات 144 - 286

<sup>59</sup> "صحيفة مشتملة على أربعة عشر دعاء"، كتاب الفهرست

<sup>60</sup> "ولقد فصلت في صحيفة علم الحجّ سبل زيارة آل الله بإذن الله بالحقّ على صراط عزيز حميد ولو شاء الله أن يظهرها فاتّبع حكم ما أنزل فيها فإنّه لهو الحقّ المبين"، صحيفة بين الحرميين

[10] ثم من خطب الغراء، سبعة عشر الناطقة من إمضاء القضاء في الطور السينا الله لا إله إلا هو التي لم ينطق بمثل حرف منها أحد من أعرب العرب ولا نفس من أشرف الفصحاء

[11] ثم من كتب محكمة، إثني عشر على حكم آيات القرآن التي قد نزلت بالحق على علماء الأعجميين والعريين آيات بينات من عند الله لقوم يعقلون

فسبحان الذي قد عرف حق آياته ويعلم قدر ما نزل إلى بابه<sup>61</sup> فورب البيت الذي لا إله إلا هو لم يعدل حرف منها شيء في السموات ولا في الأرض لأنه تنزِيل من إمام مبين ولا يعلم حق الآيات إلا هو إنه حلِيم حَكِيمٌ أَلَا يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ قَدْ سَرَقَ فِي مَلِكِ الْعَدْلِ أَرْضَ حَرَمِ اللَّهِ أَشْيَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَمْ يَعْضَلْ شَيْءٌ مِنْهَا خَزَائِنَ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى مَا أَقُولُ شَهِيدًا، وكفى بالله ومن قرء حكم القرآن في هذا الشأن خبيرًا، وإذا شاء الله ربك ليبين آياته بالحق وإنه لا إله إلا هو لسميع عليم

\* فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَمَّا

\* يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \*

\* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

\* الْعَالَمِينَ \*

\*\*\*

\*\*

\*

<sup>61</sup> باب الله: من ألقاب حضرة الباب. "وإن ذات حروف السبع باب الله لمن في ملكوت السموات والأرض وما بينهما كل آيات الله من عنده يهتدون"، البيان العربي، الباب الأول من الواحد الأول. "وإننا نحن قد قدرنا على كل عمر على الحق بالحق نكسا ولكل عُسرٍ مع الحق بالحق يُسرًا \* لعل الناس يعلمون أن باب الله هو الحق وهو الله كان بالمؤمنين شهيدا"، قيوم الاسماء، سورة الفردوس (13). "فقل يا قرّة العين إنني باب الله بالحق قد أسقيكم بإذن الله العليّ الحق من العين الطهور ماء الطهور على جهة الطور وفي ذلك الباب فليتنافس المتنافسون لله الحق وهو الله قد كان على كل شيء قديرا"، قيوم الاسماء، سورة القدر (24). "اسمعوا يا أهل العرش ندائي من كل الجهات من هذا الباب الله لا إله إلا هو قد أقسمت على الحق لنفسي ما من نفس يعظم الأمر في هذا الباب الأكبر إلا وهو لدي من أهل الرضوان قد كان بالحق مكتوبا"، قيوم الاسماء، سورة الكلمة (79).

## الملحقات

### مقام حضرة الباب

- "حتى رجع الكاف في محل الأمر إلى منطقة حكمه، ودور الأدوار ليوم الله في شأنٍ بديع، والأنوار على سيرٍ منيع، قد [أطلع] الأنوار من علم العماء، وأنطق شجرة السينا في أبحر الثناء، وأظهر كلمة التسبيح في أرض الحمراء، ألا يا أهل الفؤاد، قد [طلعت] شجرة الصانع، والمستسرات الطلوع، والشمس اللامع، والإسم القاطع، هذا النور الذي قد حمل حرف الهاء في أرض الفؤاد، وخرج من حدّ [حرف] الواو في قلم المداد، ذكر الله، الذي قد نزل إليه الآيات بلسان الله الناطق في الدلالات، ليعلم كلّ [الأناس] حدّ مشربهم في حكم هذا الماء البيضاء، وليحمل كلّ ذي شرّ كلمة السفلى على ما قدر في لوح أو أدنى، كذلك قد نزل الله آيات الطور من [المستقرّ] الأعلى، ليعلم كلّ باهرٍ وضارعٍ، وكلّ سامعٍ وقالعٍ، كلمات الفردوس، في لوح القدوس، والآيات النازلة من مكفهرات العماء، في ظلّ [الإفريدوس، لتحيى] كلّ الأنوار بماء الحيوان، من هذا الطمطم المواج، ماء الكافور، بحكم الكتاب، ولتنكشف [كلّ الأسرار] بالماء [الحمراء من هذا البحر البيضاء، [الماء] الطهور، لحكم الله من كلمة الكتاب"
- " فسبحان الذي قد عرف حقّ آياته ويعلم قدر ما نزل إلى بابه فوربّ البيت الذي لا إله إلا هو لم يعدل حرف منها شيء في السموات ولا في الأرض لأنه تنزيل من إمام مبین ولا يعلم حقّ الآيات إلا هو إنّه حلیم حکیم"

## الاعلام

### محمد محسن بن مرتضى بن محمود، الملقب بالفيض الكاشاني

- "فتعالى الله عمّا افترى المحسن فى كلامه، لن يحيط بعلم الله من بعض حرف، فقد ضرب بالمثل فى الذات كنفس الأبحر فى الأمواج، والماء عند تعين الثلج فى الأشباه"

### الشيخ احمد الاحسائي والسيد كاظم الرشتي

- "حتى قد طلع اليوم بالضياء وأضاء الشمس والقمر بحكم الإنشاء، قد بينا لكم آل الله فى معرفة الإبداع على سدّ الإنقطاع وقطع الإمتناع، وأكتسبنا على هيكل معرفتهما بما قد شاء الله فى حقهما، وقد كتبنا بأيديهما من حكم القرآن ألواح، اللوح فى الفوايد، واللوامع"



## الفرق: الإِشراقیین، الصّدرائیین، الشیخیة وحدة الشهود والوجود، بسیط الحقیقة، العلم الالهي

- "فسبحان الله الباريء البديع والوثر الحي القيوم القديم عما قد وصفوا حكماء التشريق في سرّ التّربيع بعد قضاء المشية في حكم التثليث وأختها، وظنّوا في حكم التراب غير ما قدر الله للنار، وشبهوا حقايق الصفات على غير علم الكتاب، وحسبوا أن يحسنوا في سبيل الله [وجاءوا] بإثم عظيم، وعلى هذا المنهج الوعر والمسلك المستوعر، قد بطلوا حكماء النار على حكم القدر في شأن مقدور، واستقروا على غير حكم الله في أرض مستتر، [وظنّوا] أنهم قد استقاموا في ظلّ الشمس والقمر، كلاً وربك، إنهم لهم الضالّون، وإنهم لهم المشبهون، وإنهم المكذبون"
- "قل، أبدأع الله ربّ الخلق في كلّ شيء حدّ التشبيه ونعت التقطيع لئلا يفترى نفس في تلقاء وجه الله [بكلمة] الوصل، وقد عرفه بالعدل مواقع الأمر في مقام الفضل، ولقد عموا أعين [الصّدرائیین] في معرفة الربّ ونطقوا بألواح ما نزل في القرآن وما يدع من أيدي أهل الحقّ، واكتسبوا بما قد كتبوا في ألواحهم مثل المشاعر وأشبهاها في دقائق دكوان أجرد خشن"
- "فسبحان الله كأنهم لا يقرأوا حكم القرآن [ولم] يشعروا بأحكام أهل التّبيان، وحكموا في معرفة ربّهم كحكم الماء في الأشجار، فتعالى الله عما افترى المحسن في كلامه، لن يحيط بعلم الله من بعض حرف، فقد ضرب بالمثل في الذات كنفس الأبحر في الأمواج، والماء عند تعين التّلعج في الأشباه، إنّ الله وملائكته بريئون من هؤلاء الحكماء، فقد اشتبهت على أنفسهم آيات الخلق بمعرفة الذات واحتملوا الإثم بما قد حكموا على غير حكم الله في القرآن، ولقد اتبعوهم بإحسان أكثر العلماء من حيث لا يعلمون حكم من أهل البيان"
- "حتّى قد طلع اليوم بالضياء وأضاء الشمس والقمر بحكم الإنشاء، قد بيّنّا لكم آل الله في معرفة الإبداع على سدّ الإنقطاع وقطع الإمتناع، واكتسبنا على هيكل معرفتهما بما قد شاء الله في حقّهما، وقد كتبنا بأيديهما من حكم القرآن ألواح، اللوح في الفوايد، واللّوامع، لتستقرّ الأفتدة من فوايد [آياتهم]، وأضاءت الحقائق من لوامع [آثارهم]، ولقد اتبعوهما بحكم القدر أهل مستسرّ، ورجعوا إلى فطرة الله من حكم القرآن في شأن مقدّر"

## سرد الاماکن وتواریخ السفر خلال رحلة الحج

الزمان (يوم/شهر/سنة ميلاد)		الزمان (يوم/شهر/سنة هجرية)		المكان		
1844	Sept	1260	شعبان	26	شیراز	غادر
1844	Sept	1260	رمضان	6	بوشهر	وصل
1844	Oct	1260	رمضان	19	بوشهر	ركب على ظهر السفينة
1844	Dec	1260	ذو الحجة	1	مكة المكرمة <sup>62</sup>	وصل
1844	Jan	1260	ذو الحجة	23*	مكة المكرمة	أتم مناسك الحج
1845	Jan	1260	ذو الحجة	27	مكة المكرمة	غادر
1845	Jan	1261	محرم	1	في الطريق	سرقة الآثار المباركة
1845	Jan	1261	محرم	7	المدينة المنورة	وصل
1845	Feb	1261	صفر	4	المدينة المنورة	غادر
1845	Feb	1261	صفر	16	جدة	وصل
1845	Feb	1261	صفر	19	جدة	ركب على ظهر السفينة
1845	Mar	1261	صفر	24	جدة الي بوشهر <sup>63</sup>	غادر

<sup>62</sup> عن طريق كنگان (ایران) ومسقط (عمان) والمخا (اليمن) وجدة. "فسبحان الذي قد أسرى بعبده في يوم من الشَّهر الحرام إلى الثُّلُك المسخَّر فوق ماء هذا البحر الأجاج الدَّاحر المَوَّاج المتموِّج بتموِّج الإبتهاج والمسيرة بريح هواء الشَّمال من عين يمين العرش على سبيل المنهاج الدَّاعي أهل البحر في كمال الاستواء في يومين من النَّهار إلى جزيرة الواقعة في ساحل هذا الطَّمْطام ماء الملح الأجاج الَّتِي قد خلق اللهُ إسمها في الحروف الأوَّل والآخر كحرف كلمة أمره "كُن"، **خطبة في كنگان**. "وحصل هذا على السفينة وكان الماء فيها نادرا لدرجة إنِّي لم أجد الماء أثناء سفري من بوشهر إلى مسقط، ذلك السفر الذي دام اثني عشر يوما وكنت أثناءها أكتفي بالليمون الحلو"، **البيان الفارسي (معربا)**، 16 : 4. "وأنا قد بلغنا في سبيل الحج إلى علمائكم من كان في المخا ثمَّ الحرمين وان كتابنا عندهم فلتنظرون إليه لعلكم تؤمنون"، **كتاب الاسماء، بسم الله الانسخ الانسخ**

<sup>63</sup> توقفت السفينة خلال رحلة الإياب في المخا ومسقط. "ولمَّا قضى حكم ربك في المدينة قد رجعت بإذن أهلها حتَّى انقضى الأيام إلى ذلك اليوم الذي كنا على [أرض] المخا من الناقلين"، **توقيع خطاب به خال أكبر (1)**. "بعرض عالي مى رساندكه هرگاه از طريق مرحمت جویای احوال حقیر باشید الله الحمد والمنة حال تحریركه يوم بیست (و) سیم شهر ربیع الثانی است از سفیریت الله رجوع به ارض مسقط نموده"، **توقيع خطاب به خال اصغر (1)**. "هذا كتاب من عند الله المهيمن القيوم إلى سليمان على أرض المسقط عن يمين البحر إنَّه لا إله إلا أنا المهيمن القيوم"، **رسالة إلى سليمان على أرض المسقط**. "ولقد نزل ذكر الله أرض مسقط وبلغ حكم الله إلى رجلٍ منهم لعله يتذكر بآياتنا وكان من المهتمدين، قل اتبع هواه من بعد ما قد تلى آياتنا وإنَّه في حكم الكتاب لمن الظالمين، قل ما نرى أهل الكتاب فيها إلا من قوم بُورجاهلين"، **كتاب خطاب به علماء در بوشهر**.

## سرد مدة السفر والمكوث بين المدن خلال رحلة الحج

السَّفَر من	الوصول الى	المدة (ايام)
شيراز	بوشهر	10
بوشهر	بوشهر (مكث)	13
بوشهر	مكة المكرمة	71**
مكة المكرمة	المدينة المنورة	12
المدينة المنورة	جدة	12
جدة	جدة (مكث)	3
السفينة / جدة	السفينة / جدة (مكث)	5

\*\* مسقط: ذكر حضرة الباب في كتاب البيان الفارسي بأن السفينة توقفت في مسقط خلال رحلة الذهاب إلى الحج، "بدرجة أنني لم أجد الماء اثناء سفري من بوشهر الى مسقط ذلك السفر الذي دام 12 يوماً"، البيان الفارسي (معرباً)، 16 : 4. "وصل حضرة الباب الى مسقط من بوشهر واستراح فيها بضعة أيام وأراد تبليغ الأهالي، ولكنه لم يوفق لذلك وكان خطابه موجهاً الى أحد علماء الدين من رتبة عالية حتى إذا آمن يؤمن بواسطته مواطنوه على غالب الظن"، مطالع الانوار، الفصل السابع، طبعة 2008م، الصفحة 118، الحاشية.

## رحلات حضرة الباب

**قبل البعثة**  
1 محرم 1235هـ - 4 جمادى الاول 1236هـ

إيران

شیراز

بوشهر

العراق

العبادات المقدسة

**مرحلة الطفولة وقبل البلوغ**  
(شیراز - 1235 - 1250هـ)

- ❖ الولادة: 1 محرم 1235هـ في شیراز (وحيده)
- ❖ كان والدها كلاًهما من سلالة الحسين (ع)
- ❖ الاسم: علي محمد
- ❖ اسم الوالدة: محمد رضا
- ❖ اسم الولادة: فاطمة
- ❖ اسم الجد (والده): إبراهيم
- ❖ اسم والد الجد (والدته): فتح الله
- ❖ ثلاثة أخوان ولا أخوات ولا عمات ولا عمات
- ❖ توفي والده - 1243هـ (9 سنوات)
- ❖ كفاة عماله الحاج ميرزا سيد علي
- ❖ درس العلوم الابتدائية لمدة قصيرة (6-7 سنوات)

**مرحلة البلوغ**  
(بوشهر - 1250 - 1255هـ)

- ❖ وصل بوشهر قادماً من شیراز - 1250هـ (15 سنة)
- ❖ مارس مهنة التجارة مع أخواله
- ❖ عاش في بوشهر لمدة 5 سنوات

**مرحلة قبل البعثة (العراق - إيران)**  
(1255 - 1260هـ)

- ❖ سافر إلى العبادات المقدسة ربيع الأول 1257هـ
- ❖ مكث جولا في الأرض المقدسة
- ❖ قابل السيد كاظم وحضر مجلس حلقاته الدراسية
- ❖ الزواج: يوم الجمعة 18 رجب 1258هـ
- ❖ الحرم المبارك: عديبة (من آثاره من جهة أمه)
- ❖ الولادة: أحمد، توفي في سن الطفولة، 1259هـ

**بعد البعثة ورحلة الحج**  
5 جمادى الاول 1236هـ - 4 رجب 1236هـ

إيران

شیراز

بوشهر

كنكان

البحر الاحمر

المدينة

جدة

مكة

المملكة العربية السعودية

البحر العرب

سلطنة عمان

البحر

**(8) المدينة المنورة**

- مدة السفر: 12 يوماً
- وصل: 7 محرم 1261هـ
- غادر: 4 سبتمبر 1261هـ
- مكث: 27 يوماً

**(9)** كان هدف حضرة الباب الرجوع إلى شیراز عن طريق الكوفة ولكنه قرر الرجوع عن طريق جدة وبوشهر

**(10) جدة (يابان)**

- مدة السفر: 12 يوماً
- وصل: 18 سبتمبر 1261هـ
- ركب السفينة: 19 سبتمبر 1261هـ
- غادر: 24 سبتمبر 1261هـ
- مكث: 8 أيام

**(11) المنها (يابان)**

ترقت السفينة في المنها، التواريخ غير معلومة

**(12) مسقط (يابان)**

- مدة السفر: غير معلوم
- وصل: 22 ربيع الاول 1261هـ
- غادر: غير معلوم

**(13) بوشهر (يابان)**

- مدة السفر: 12 يوماً
- وصل: أوائل ربيع الثاني 1261هـ
- غادر: 19 جمادى الثاني 1261هـ
- مكث: شهرين
- \* ليس هنالك معلومات إن كانت السفينة قد تزكت ككان

**(14) شیراز (يابان)**

- مدة السفر: 10 أيام
- وصل: - أوائل رجب 1261هـ

**(1) شیراز**

- مدة السفر: 5 جمادى الاول 1260هـ
- غادر: 26 شعبان 1261هـ
- مكث: 4 أشهر بعد البعثة

**(2) بوشهر (ذهاباً)**

- مدة السفر: 10 أيام من بوشهر
- وصل: 6 رمضان 1260هـ
- غادر: 19 رمضان 1260هـ
- مكث: 13 يوماً

**(3) كنگان (كنگان) (ذهاباً)**

- مدة السفر: يومين
- وصل: 21 رمضان 1260هـ

**(4) مسقط (ذهاباً)**

- مدة السفر: 12 يوماً من بوشهر
- وصل: 1 شوال 1260هـ
- غادر: غير معلوم
- مكث: بضعة أيام

**(5) المنها (ذهاباً)**

انقرض، لأن في رحلة الإياب تولقت السفينة في المنها، ولأنه لتسوية من التوقف مرة في رحلتها ما بين مسقط وجدة

**(6) جدة (ذهاباً)**

- مدة السفر: تاريخ الوصول والمغادرة غير معلومين

**(7) مكة المكرمة**

- مدة السفر: من بوشهر: 71 يوماً
- وصل: 1 ذو الحجة 1260هـ
- المساكن للحج: 23 ذو الحجة 1260هـ
- غادر: 27 ذو الحجة 1260هـ
- مكث: 26 يوماً



[ابجد هوز] أضيفت الى النص للتوضيح

[ابجد هوز] إضافة أو تعديل مقترح للنص

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس للتوضيح

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الأحاديث الشريفة

﴿والعصر﴾ لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الآيات القرآنية

• أضيفت الى النص للتوضيح

❖ أضيفت الى النص للتوضيح

➤ أضيفت الى النص للتوضيح

■ أضيفت الى النص للتوضيح

لا وجود للفقرات في النسخة المعتمدة